بالانسان الجنس لقوله انا خلقنا الانسان او آدم بتن او لاخلقه ثم ذكر خلق نبيه
من نطفة امشاج اخلاط جمع مشيج او مشيج من مشجت الشئ اذا خلطته وجمع النطفة
به لان المراد بها مجموع من منى الرجل والمراة وكل منهما مختلفة الاجزآء في الرقة
والقوام والخواص ولذلك يصير كل جزء منها مادة عضو وقيل مفرد كاعشار
واكياس وقيل الوان فان مآء الرجل ابيض ومآء المراة اصفر فاذا اختلطا اخضر
آو اطوار فان النطفة تصير علقة ثم مضغة الى تمام الخلقة نبتليه في موضع
الحال اى مبتليه له بمعنى مريدين اختباره او ناقلين له من حال الى حال فاستعار
له الابتلآء فجعلناه سميعا بصيرا ليتمكن من مشاهدة الدلايل واستماع الآيات نهو
كالمسبب من الابتلآء ولذلك عطف بالفآء على الفعل المقدر به ورتب عليه قوله
انا هديناه السبيل اى نصبنا الدلايل وانزال الآيات اما شاكرا واما كفورا
حالان من الهآء واما للتفصيل والتقسيم اى هديناه في حالتيه جميعا او منقسما
اليهما بعضهم شاكرا بالاهتدآء والاخذ فيه وبعضهم كفورا بالاعراض عنه ومن
السبيل ووصفه بالشكر والكفر مجاز وقرئ اما بالفتح على حذف الجواب ولعله
لم يقل كافرا ليطابق قسيمه محافظة على الفواصل واستعارة ابان الانسان
لا يخلو عن كفران غالبا واما المأخوذ به المنوط فيه انما اعتدنا للكافرين سلاسلا
يها يقادون واغلالا يها يقيدون وسعيرا يها يحرقون وتقديم وعيدهم
وقد تاخر ذكرهم لان الانذار اهم والنفع وتصدير الكلام وختمه بذكر المؤمنين
احسن وقرا نافع والكسائى وابو بكر سلاسلا لمناسبة ان الابرار جمع بر كرباب
اوبار كاشهاد ديشربون من كاس من خمر وهي في الاصل لقدح يكون فيه كان مزاجها
ما مزج بها كافورا البرده وعذوبته وطيب عرفه وقيل اسم ما في الجنة يشبه الكافور
في رايحته وبياضه وقيل تخلق فيها كيفيات الكافور فيلون كالمزوجة به عينا

بدل من كافورا ان جعل اسم ما ومن محل من كاس على تقدير مضاف اى مآء عين
او خمرها او نصب على الاختصاص او يفعل يشربون ما بعدها يشرب بها عباد
الله اى ملتذا او ممزوجا بها وقيل الباء مزيدة او بمعنى من لان الشرب مبتدا
منها كما هو ينحرونها بمعنى ينحرون منها مادة عضو وقيل مفرد كاعشار
واكياس وقيل الوان فان مآء الرجل ابيض ومآء المراة اصفر فاذا اختلطا اخضر
آو اطوار فان النطفة تصير علقة ثم مضغة الى تمام الخلقة نبتليه في موضع
الحال اى مبتليه له بمعنى مريدين اختباره او ناقلين له من حال الى حال فاستعار
له الابتلآء فجعلناه سميعا بصيرا ليتمكن من مشاهدة الدلايل واستماع الآيات نهو
كالمسبب من الابتلآء ولذلك عطف بالفآء على الفعل المقدر به ورتب عليه قوله
انا هديناه السبيل اى نصبنا الدلايل وانزال الآيات اما شاكرا واما كفورا
حالان من الهآء واما للتفصيل والتقسيم اى هديناه في حالتيه جميعا او منقسما
اليهما بعضهم شاكرا بالاهتدآء والاخذ فيه وبعضهم كفورا بالاعراض عنه ومن
السبيل ووصفه بالشكر والكفر مجاز وقرئ اما بالفتح على حذف الجواب ولعله
لم يقل كافرا ليطابق قسيمه محافظة على الفواصل واستعارة ابان الانسان
لا يخلو عن كفران غالبا واما المأخوذ به المنوط فيه انما اعتدنا للكافرين سلاسلا
يها يقادون واغلالا يها يقيدون وسعيرا يها يحرقون وتقديم وعيدهم
وقد تاخر ذكرهم لان الانذار اهم والنفع وتصدير الكلام وختمه بذكر المؤمنين
احسن وقرا نافع والكسائى وابو بكر سلاسلا لمناسبة ان الابرار جمع بر كرباب
اوبار كاشهاد ديشربون من كاس من خمر وهي في الاصل لقدح يكون فيه كان مزاجها
ما مزج بها كافورا البرده وعذوبته وطيب عرفه وقيل اسم ما في الجنة يشبه الكافور
في رايحته وبياضه وقيل تخلق فيها كيفيات الكافور فيلون كالمزوجة به عينا

يشربون في الدنيا او يشربه الاسد
المقربون خالصا وتشربه ع

بدل من كافورا ان جعل اسم ما ومن محل من كاس على تقدير مضاف اى مآء عين
او خمرها او نصب على الاختصاص او يفعل يشربون ما بعدها يشرب بها عباد
الله اى ملتذا او ممزوجا بها وقيل الباء مزيدة او بمعنى من لان الشرب مبتدا
منها كما هو ينحرونها بمعنى ينحرون منها مادة عضو وقيل مفرد كاعشار
واكياس وقيل الوان فان مآء الرجل ابيض ومآء المراة اصفر فاذا اختلطا اخضر
آو اطوار فان النطفة تصير علقة ثم مضغة الى تمام الخلقة نبتليه في موضع
الحال اى مبتليه له بمعنى مريدين اختباره او ناقلين له من حال الى حال فاستعار
له الابتلآء فجعلناه سميعا بصيرا ليتمكن من مشاهدة الدلايل واستماع الآيات نهو
كالمسبب من الابتلآء ولذلك عطف بالفآء على الفعل المقدر به ورتب عليه قوله
انا هديناه السبيل اى نصبنا الدلايل وانزال الآيات اما شاكرا واما كفورا
حالان من الهآء واما للتفصيل والتقسيم اى هديناه في حالتيه جميعا او منقسما
اليهما بعضهم شاكرا بالاهتدآء والاخذ فيه وبعضهم كفورا بالاعراض عنه ومن
السبيل ووصفه بالشكر والكفر مجاز وقرئ اما بالفتح على حذف الجواب ولعله
لم يقل كافرا ليطابق قسيمه محافظة على الفواصل واستعارة ابان الانسان
لا يخلو عن كفران غالبا واما المأخوذ به المنوط فيه انما اعتدنا للكافرين سلاسلا
يها يقادون واغلالا يها يقيدون وسعيرا يها يحرقون وتقديم وعيدهم
وقد تاخر ذكرهم لان الانذار اهم والنفع وتصدير الكلام وختمه بذكر المؤمنين
احسن وقرا نافع والكسائى وابو بكر سلاسلا لمناسبة ان الابرار جمع بر كرباب
اوبار كاشهاد ديشربون من كاس من خمر وهي في الاصل لقدح يكون فيه كان مزاجها
ما مزج بها كافورا البرده وعذوبته وطيب عرفه وقيل اسم ما في الجنة يشبه الكافور
في رايحته وبياضه وقيل تخلق فيها كيفيات الكافور فيلون كالمزوجة به عينا

يشربون في الدنيا او يشربه الاسد
المقربون خالصا وتشربه ع

يبعث بالصدقة الى اهل بيت ثم تسال المبعوث ما قالوا فان ذكر دعا لهم عشاه ليبقى ثواب الصدقة لها خالصا عند الله لا نريد منكم جزآء ولا شكورا
اى شكرا انا نخاف من ربنا فلذلك نحسن اليكم او لا نطلب المكافاة منكم يوما
عذاب يوم عبوسا قمطريرا شديد العبوس كالذى يجمع ما بين عينيه من
اقمطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطرانها مشتق من القطر
والميم مزيدة فوقيهم الله شر ذلك اليوم بسبب خوفهم وحفظهم عنه ولقاهم
نضرة وسرورا بدل عبوس الفجار وحزنهم وجزاهم بما صبروا بصبرهم على اداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)